Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدكتورة مي حنا سعادة

أديبة لبنانيّة، وُلِدَت في أميون (لبنان الشمالي) سنة ١٩١٦م، ونالت شهادة التخصّص بأمراض النساء والتوليد سنة ١٩٤٢م. مارست، ولا تزال، الطبّ والجراحة النسائيّة في طرابلس. لها ديوان شعريّ بعنوان «أوراق العمر».

لُقِّبتْ، بحَقّ، شاعرة الأمومة في الأدب العربيّ، نظرًا إلى قصائدها الرائعة التي قالتها في أبنائها، وخاصّة في ولدها الشهيد «نقولا» الذي استُشْهد في الحرب اللبنانية (١٩٧٥م). تقول في إحدى قصائدها لابنها «حَنّا»:

لو عَلَى عَيْني بِنَعْلَيْهِ مَشى لَمْ أَقُلْ يومًا لَهُ: يا ابني تَأَنَّى

يمتاز رثاؤها لابنها «نقولا» باللّوعة الحارّة، والعاطفة المتدَفِّقة، فهي تتمثَّل ابنها أبدًا، وتخاطبه، وتصوِّره بحبّ أموميّ يفوق، في صدقه والتياعه كلّ وصف. وفيما يلي بعض النماذج منه:

* * *

من قال غاب؟

طال البعادُ أَما قَدْ حان لُقْيانا أَيا نقولا، فإنَّ البُعْدَ أَوْهانا
إِنْ كُنتُ أَبدو أَمامَ النَّاسِ هَادِئَةً في قلب أُمِّكَ قَدْ فَجَّرْتَ بركانا